

المعارك تستعر في "شبوة" و"الإصلاح" يهدد بحرق حقولها النفطية

حضر قيادي عسكري في حزب الإصلاح اليمني من أن قوات حزبه ستحرق الحقول النفطية في منطقة العقلة شمال مدينة عتق بعد شبوة، في حال اقتراب مليشيات الإمارات منها.

وظهر قائد كتيبة حماية حقل العقلة التابعة لـ"اللواء 21 ميكا" صالح مسعد ضرمان بمقطع يعلن نيته إحراق حقول العقلة وقلع أنابيب آبار النفط بالدبابة.

يتزامن التهديد مع تقدم عناصر من مليشيا "دفاع شبوة" و"ألوية العمالقة" صوب مفرق العقلة، الخاضع لمسلحي الإصلاح في اللواء 21 بقيادة جدل حنش.

وتمركت آليات "العمالقة" بقرن الضبيبة القريبة من العقلة، فيما يتوجه لواء 12 عمالقة لخشم الرميد مقر الشركة النفطية النمساوية (0 ٣ ٧) قطاع العقلة.

جاء ذلك عقب دخولها منطقتي العلم والغازية، دون مواجهات مع قوات حزب الإصلاح.

وفرض عناصر من "ألوية العمالقة" السيطرة على "القطاع ٤" بمنطقة "الكتب عياد"، المستخدمة لمح النفط لميناء النشيمه من حقل الروبيات بالعقلة.

ودفع صراع النفوذ والمصالح القوات الحكومية اليمنية التابعة للسعودية وقوات العمالقة المدعومة من الإمارات للاشتباك مجدداً.

جاء ذلك عقب إقالة محافظ شبوة الموالي لأبوظبي قائد القوات وقيادات موالية لحزب الإصلاح.

وشهدت شوارع شبوة معارك واشتباكات طاحنة انتقلت لمبنى المحافظة ومطار عتق بأسلحة خفيفة وثقيلة، بين الفصائل الموالية للسعودية والإمارات.

ويتصارع الطرفان على المناصب والنفوذ التي مهد لها التحالف بتشكيل مجلس من ٨ أعضاء كسلطة بديلة لها دي.

وهذه الأطراف تملك قوات عسكرية وسلطات شبه مستقلة عن الدولة مؤسساتها وتدار بشكل انفرادي.

وتتنازع على صلاحيات تأمين شبوة الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترض بها دولياً والمدعومة من التحالف بقيادة السعودية.

والى يوم أوقفت نقطة مستحدثة تابعة لقوات العمالقة بحولة الثقافة قائد كتيبة الطوارئ محور عتق أحمد لشقم العولقي.

وبحسب مصادر محلية، نتج عن ذلك اندلاع اشتباكات أطلق خلالها جنود من العمالقة النار على لشقم.

وذكرت أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل قائد كتيبة الطوارئ في محور عتق، وإصابة مرافقه، ومقتل جندي من العمالقة وإصابة ٥.

وكان محافظ شبوة عزل قائد القوات الخاصة العميد عبدربه لعكب دون إعلان نتائج التحقيقات، بشأن أحداث شهر يوليوز فيها.

واستبق قراره بتحميل لعکب مسؤولية أحداث يوليولو بما فيها محاولة اغتياله ومقتل اثنين من مرافقيه.

ووجه اتهامات لقادة عسكريين في قوات الأمن الخاص بالتمرد العسكري على السلطة المحلية.

يذكر رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي رد على قرار سابق لابن الوزير العولقي بوقف "لعکب" بتشكيل لجنة تحقيق في 25 يوليولو تقدم نتائجها بـ 72 ساعة.

وتجاهلت السعودية والإمارات احتدام معارك جديدة بين الفصائل الموالية لها في شبوة، تعد الأولى منذ إعادة تشكيلهما للسلطة الموالية لهما قبل 3 أشهر.

وأعلنت قوات "العمالة" المدعومة من الإمارات عن سيطرتها على أهم الحقول النفطية بمحافظة شبوة شرقى اليمن، للسيطرة على موقع حقول شركة جنة هنت الأمريكية.

وقالت وسائل إعلام محلية إن عناصر مسلحى "العمالة" وصلوا مدينة عتق عاصمة شبوة من الساحل الغربى نهاية ديسمبر الماضى، سيطروا على الموقع بوادي مديرية عسيلان.

وأشارت إلى أن ذلك عقب حصار مسلحى "اللواء 107" التابع للإصلاح منذ أسابيع دون أي مواجهات.